

2 - الزهد والرقائق لابن المبارك - باب التحضيض على طاعة الله عز وجل (2) - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين وصلنا في بالزهد الى حديث ابن مسعود اثر ابن مسعود المصنف اخبر ان سفيان هذا رقم خمسطعش. سم يا شيخ - [00:00:00](#)

خمسطعش ولا يختلف؟ سبطعش احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا سفيان عن العلاء ابن المسيب عن ابراهيم قال عبدالله ابن مسعود ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل - [00:00:24](#)

ومن كانت راحته في لقاء الله فكأن قد كناية عن الوقوع فكان قد يوقع يقول الحديث هذا ها ابو نعيم من طريق ابن المبارك ابو احمد عن طريق من طريق وكيع - [00:00:49](#)

وقال الالباني لا اصل له مرفوعا وصححه موقوفا. ايوة. يعني هنا عن ابن مسعود صحيح. موقوف قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا جرير ابن حازم قال سمعت الحسنه يقول اي قوم المداومة المداومة فان - [00:01:16](#)

الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. الله المستعان. كما قال عز وجل في الاية بعده قال حدثنا الحسين قال قال اخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا المبارك بن فضالة - [00:01:41](#)

علي الحسن في قول الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال الموت والاصل ان المراد به في الموت ولكن قد يكون اليقين الذي سأله آا ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي - [00:02:01](#)

مرتبة اليقين وهي ان العبادة يتحقق بها ذلك ان الانسان يسكت ولو انه فعلوا ما ولو انهم فعلوا ما يوعظوا به بما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذن لاتيئناهم الذين اجر عظيم ولا هديناهم - [00:02:25](#)

لزوم عبادة الله يعني يوصل بها الى مرتبة اليقين وان كان هذا الذي فسر السلف هو الحقيقة هو الموت سورة الحجر ها يعني هل احد قال منهم هذا الاصل اي تفسير افتح ما شا الله التطبيقات هذي صارت - [00:02:45](#)

عندك شيء ايوة عليه الصلاة والزكاة عليكم السلام. قال رسول الله صلى عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثار اللي ذكرها الطبري كلها عن السلف - [00:03:32](#)

كلها تفسير اليقين بالموت واورد حديثا في موت عثمان ابن مظعون وفي اخره قال صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين هو الشيخ بن سعدي اليقين اي الموت - [00:04:41](#)

استمر في جميع الاوقات على التقرب الى الله بانواع العبادات امتثل صلى الله عليه وسلم امر ربه فلم يزل دائما في العبادة حتى اتاه اليقين يقين من ربه صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:05:20](#)

بس ما ما ذكر غير الموت اليقين الذي يقولونها لا هذا رد يردون عليها. ايه ولذلك اهل التصوف يقولون انه يصل الى الحقيقة ها وهذه امور والانكشاف والكشف طبعا ضلال عندي بل عندهم المرتبة يقول انه يصل الى مرتبة اليقين فينكشف عنه الغطاء وتسقط ايه - [00:05:40](#)

اياه طيب احسن الله اليك قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا ايضا يعني المبارك عن الحسن انه قال اذا

نظر اليك الشيطان فرأى مداوما في طاعة الله فبغاك وبغاك فرآك مداوم من ملك ورفضك. واذا كنت مرة هكذا ومرة هكذا طمع -

[00:06:39](#)

الله المستعان احسن الله اليك. قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا شعبة عن زبيد عن مرة. قال قال عبد الله اذا كان العبد في صلاته فانه - [00:07:17](#)

باب الملك وانه من يدأب قرع باب الملك يوشك ان يفتح له الله اكبر مما في الدعاء او في العبادة كيف يفتحه نعم قال وقال مرة مرة قال عبدالله في هذه الاية اتقوا الله حق تقاته. قال ها؟ مرة - [00:07:32](#)

ايه. قال وقال مرة قال عبدالله في هذه الاية اتقوا الله حق تقاته. قال حق تقاته ان يطاع فلا يعصى واقول في الحاشية مرة بشراويل الهمداني يقال لهم مرة الطيب - [00:07:56](#)

لانه يسمع مرة فقابلوه بالطيب. الله اكبر قال عبد الله يعني ابن مسعود قال عبد الله في هذه الاية اتقوا الله حق تقاته قال حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا - [00:08:13](#)

وان يذكر فلا ينسى. وقال مرة قال عبدالله فضل صلاة الليل على النهار كفضل صدقة السر على العلانية مراده بالليل ظلمة يعني. وليس مقصوده ذات تفضيل لكن تعرف جاء في الحديث - [00:08:29](#)

خير الليل الصلاة جوف الليل الاخر هذا جاء من هذه لكن مرة عفوا ابن مسعود اراد الاخفاء اخفاه احسن الله قال وقال مرة عن عبد وقال مرة قال عبد الله واتي المال على حبه قال وانت حريص شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر - [00:08:50](#)

قال يحيى ابن صاعد وقد رفع بعض بعض هذا الحديث مخلص ابن يزيد عن عن سفيان عن زبيد عنكم سفيان سفين؟ فيهم ويكتبون سفينة مثل ما اكتمل الرحمن بدون الف والياء هي اصلها سفيان يحذفون الف مثل حارث ايه نعم الحارثي - [00:09:16](#)

يكتبونها بدون منها سفيان قال حدثنا ابو عمر الاماء قال قال حدثنا ابو عمر الامام عبد الحميد بعضهم كان مخطوطة وصاحب المخطوطة جاري على الرسم القديم يكتب سفيان سفيان على السفيان كذا - [00:09:44](#)

ومن يطبعها دائما يقول في الاصل سعيد والصواب سفيان في الاصل سعيد في الاصل كذا رسم سفيان بن سعيد ويحسب لنا تصحيف احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو عمر الامام عبد الحميد بن محمد بحران قال حدثنا مخلص بن يزيد الحراني. قال حدثنا سفيان الثوري عن - [00:10:07](#)

عن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على العلانية. هذا هذا المرفوع لكن هذا ما هو ما هو عندنا في طبعتنا - [00:10:32](#)

في الحاشية الطبراني في الكبير والرجال قاله الهيثم احسن قال اخبرنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا معمر عن عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس انه مر بقوم بعدما اصيب في بصره - [00:10:54](#)

يجدون حجرا وقال ما يصنع هؤلاء؟ قال يجدون اه يجدون حجرا فقال عمال الله اقوى من هؤلاء في رواية عند يرفعون حجر ينظرون من هو الاقوى مي الاقوى في رفع الحجر - [00:11:13](#)

يجدونها يجدون بتشديد الذال. ايه يقطعون او يخسرون يجدون. مثل لانه كسر الحجر اذا مع هذا تكسير حجر يجزونها؟ ابوة ها بتشيت الذال اي يقطعون او يكسرون والجذاد الكسر او - [00:11:35](#)

احسن الله اليكم. قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن مبارك قال اخبرنا يحيى بن عبيد الله. قال سمعت ابي يقول سمعت ابي ابا هريرة يقول. قال رسول الله - [00:12:32](#)

صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثلا مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها يعني مع عظمها ينام نطالب كيف ينام والنار مع هولها كيف ينام ومع ذلك انا اهربها - [00:12:43](#)

حقول حسنه الالباني رواه الترمذي وابو نعيم في الحلية البغوي في شرح السنة قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم عن الحسن قال قال هرم ابن قال هرم ابن حيان هرم ابن - [00:13:02](#)

قال هارم بن حيان ما رأيت مثل النار نام هالها ولا مثل الجنة نام طالها قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عيسى ابن عمر قال وكان عمرو ابن عتبة ابن فرقد يخرج على فرسه فيقف ليلا على القبور - [00:13:35](#) فيقول يا اهل القبور قد طويت الصحف وقد رفعت الاعمال ثم يبكي ثم يصفن بين قدميه ثم يصبح ثم يرجع فيشهد صلاة الصبح للصفون لعله لا ما يصلي في المقبرة - [00:13:56](#) لكن يظهر الله اعلم انه يجلس ويجعل رأسه بين قدميه صاف في الارض حتى يصبح. يصفن مشددة عندك؟ لا الصافي ناس الجياد الظاهر حتى يصبح فراغ هو في كاف قال نعيم يصفن بظم بظم بظم وفي الحلية صف - [00:14:27](#) يصف. ايه ما دام فيه يصف ايه بمحتملة ايه فالاصطفاف في هذه الطبقة طبقة هذه الله اعلم اربعة مئة وثمانية وخمسين ها المجلد الرابعة صفحة مئة وثمانية وخمسين تتأكدون الحلية موجودة - [00:15:03](#) نفس اللي معايا على كل انهيار هو المقصود به الكلمة يا اهل القبور قد طويت الصحف ورفعت الاعمال ثم يبكي وهذا يعني ان عرض ان كل ليلة يقف ليلا يخرج على فرسه - [00:15:47](#) سيقف ليلا على القبور يعني ان صادف لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب وسلم عليهم ودعا لهم ابو علي لما وقف على اصحاب القبور قال اما النساء فقد نكحت واما كذا الاولاد فقدت - [00:16:17](#) والاموال فقد قسمت مرور اما ان تجعل هكذا قد يحتاجها الانسان احيانا عما ان يجعلها دائما لا. يحتاجها لان بقاء زوروا القبور فانا اذكركم الاخرة هذا الرجل يتعظ يبكي وجد دواءه في هذا - [00:16:33](#) موعد الدرس الثاني عسى الله يصلح احوالنا وقلوبنا - [00:17:00](#)